

# معنى المشاقفة

..... كذلك أيضا المشاقفة { من شاق شق الله عليه { المشققة:  
هي الصعوبة ويدخل فيها كل من شق على مسلم أو شياقه، فقد ذكر الله المشاقفة من الكفار أو العصاة ونحوهم في قوله  
تعالى: { ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ } مع أنهم لا يضررون الله تعالى  
بمشاققتهم، ولكن لما ظهر أنهم ينازعون الله تعالى في خبره، ويكذبون أمره ويكذبون رسوله ويوصلون إليه ما يقدرون عليه  
من المشاقفة والمنازعة والخصومة، وما أشبه ذلك صدق عليهم أنهم شاقوا الرسول. ولذلك قال الله تعالى: { وَمَنْ يُشَاقِقِ  
اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ } أخبر بأنه لا بد أن يعاقب من يشاققه، وكذلك مشاقفة الرسول يقول تعالى: { وَمَنْ يُشَاقِقِ  
الرَّسُولَ } يعني: يخاصمه أو ينازعه { وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا  
تَوَلَّى } فهذه آثار المشاقفة.